

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث " الجانبُ المُسْتَغْزِرُ يُثَابُ مِنْ هَبْتِهِ " أَي أَنْ الْغَرِيبَ الطَّالِبَ إِذَا أَهْدَى إِلَيْكَ هَدْيَةً لِيَطْلُبَ أَكْثَرَ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةٍ هَدْيَتِهِ وَالْمُسْتَغْزِرُ : هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ مَا أُعْطِيَ وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْنَبٌ وَأَجْنَبِيٌّ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ : " أَنْزَمَهُ قَالَ لِحِجَارِيَّةَ : هَلْ مِنْ مَغْرَبِيَّةٍ خَيْرٌ ؟ قَالَ عَلَى جَانِبِ الْخَيْرِ " أَي عَلَى الْغَرِيبِ الْقَادِمِ وَيُجْمَعُ جَانِبٌ عَلَى جُنَابٍ كَرُمَّانٍ وَالاسْمُ الْجَنْبِيَّةُ أَي بِسُكُونِ النُّونِ مَعَ فَتْحِ الْجِيمِ وَالْجَنْابَةُ أَي كَسْحَابَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا عَنْ جَنْابَةٍ ... يَقُولُونَ مَنْ هَذَا وَقَدْ عَرَفُونِي
ويقال : نَعِمَ الْقَوْمُ هُمْ لِحِجَارِ الْجَنْابَةِ أَي لِحِجَارِ الْغُرْبَةِ وَالْجَنْابَةُ : ضِدُّ الْقَرَابَةِ وَقَالَ عَلَاقِمَةُ بْنُ عَبْدِدَّةَ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتُ بِنَعْمَةٍ ... فَحَقٌّ لِسَائِسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبٌ

فَلَا تَحْرَمَنِّي نَائِلًا عَنْ جَنْابَةٍ ... فَإِنِّي امْرُؤٌ وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبٌ
عَنْ جَنْابَةٍ أَي بُعْدٍ وَغُرْبَةٍ يُخَاطَبُ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ يَمْدَحُهُ وَكَانَ قَدْ أَسْرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَأَطْلَقَهُ مَعَ جُمْلَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَفِي الْأَسَاسِ : وَلَا تَحْرَمَنِي عَنْ جَنْابَةٍ أَي مِنْ أَجْلِ بُعْدِ نَسَبٍ وَغُرْبَةٍ أَي لَا يَصْدُرُ حِرْمَانُكَ عَنْهَا كَقَوْلِهِ : " وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي " أَنْتَهَى ثُمَّ قَالَ : وَمِنَ الْمَجَازِ : وَهُوَ أَجْنَبِيٌّ عَنْ كَذَا أَي لَا تَعْلَقُ لَهُ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةٌ أَنْتَهَى . وَالْمُجَانِبُ : الْمُسَاعِدُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي لِمَا قَدْ كَانَ بِيْنِي وَبِيْنَهَا ... لَمُؤْفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ
الْمُجَانِبُ وَجَنْبِيهِ أَي الشَّيْءَ وَتَجَنَّبِيهِ وَاجْتَنَّبِيهِ وَجَانِبِيهِ وَتَجَانَّبِيهِ كُلُّهَا بِمَعْنَى : بَعْدَ عِنْدِهِ وَجَنْبِيَّتُهُ الشَّيْءَ . وَجَنْبِيهِ إِسْمٌ وَجَنْبِيهِ كَنَصْرِهِ يَجْنَبِيهِ وَأَجْنَبِيهِ أَي نَحَّاهُ عَنْهُ وَقُرْبَهُ " وَأَجْنَبِيٌّ وَبِنِي " بِالْقَطْعِ وَيُقَالُ : جَنْبِيَّتُهُ الشَّرُّ وَأَجْنَبِيَّتُهُ وَجَنْبِيَّتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ .

وَرَجُلٌ جَنْبٌ كَكَتِفٍ : يَتَّصِفُ بِبُقَارِعَةِ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ طُرُوقِ الْأَضْيَافِ

ورجلٌ ذو جنبةٍ الجنبيةُ : الاعتزال عن الناس أي ذو اعتزال عن الناس
 مُتجنَّبٌ لهم والجنبيةُ أيضاً : الناحيةُ يقال : فلانٌ جنبيةٌ أي
 ناحيةٌ واعتزال الناس ونزل فلانٌ جنبيةً : ناحيةٌ وفي حديث عمر B : "
 عليكم بالجنبية فإنها عفافٌ " قال الهرويُّ : يقول : اجتنبوا
 النساءَ والجلوسَ إليهنَّ ولا تقربوا ناحيتهنَّ وتقولُ فلانٌ لا
 يطأورُ بجنبيتنا قال ابنُ بريُّ : هكذا قال أبو عبدةَ بتحريكِ النونِ قال
 : وكذا رَوَوْهُ في الحديثِ : " وعلى جنبيتي الصراطُ أبوابٌ مُفتحةٌ "
 وقال عُثْمَانُ بنُ جندبٍ : فَدَغْرِي النَّاسُ بقولهم : أُنَا في ذراكِ
 وجنبتك بفتح النون قال : والصوابُ إسكانُ النونِ واستشهد على ذلك بقول أبي بري
 صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِي .

" فَمَا نُطْفَعُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفْتَبِهِ جَنْبَتَا الْجُودِيِّ وَالسَّلِيلُ
 دَامِسُ .

بأطيابٍ منَ فيها وما ذُقْتُ طعمه . . . ولكنني فيما ترى العينُ
 فارسُ أي مُتفَرِّسٌ ومعناه : استدللتُ برِقَّتِهِ وصفائهِ على
 عذوبته وبرده . وتقولُ : مرُّوا بَسِيرُونَ جنضابيهِ وجنابيتيهِ
 وجنبتيهِ أي ناحيةِ كذا في لسانِ العرب .
 والجنبيةُ : جلدٌ كذا في النسخِ كُلبها وفي لسانِ العرب : جِلْدَةٌ لِبَعِيرٍ أي
 من جنبيه يُعملُ منها عُلابةٌ وهي فَوْقَ المِعْلَاقِ مِنَ العِلَابِ ودون
 الحَوَابَةِ يقال : أَعْطَنِي جَنْبِيَّةً اتَّخَذَ مِنْهَا عُلَابَةً وفي التهذيب : أَعْطَنِي
 جَنْبِيَّةً فَيُعْطِيهِ جِلْدًا فَيَتَّخِذُ مِنْهَا عُلَابَةً .
 والجنبيةُ أيضاً : البُعْدُ في القرابةِ كالجنبيةِ